

WIPO/ACE/OD/1/3 PROV.

الأصل: بالإنجليزية

التاريخ: 21 سبتمبر 2021

الحوار الإلكتروني للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الاجتماع الأول

21 سبتمبر 2021

مشروع ملخص الرئيس

وثيقة قُدمت إلى اللجنة

1. عُقد الاجتماع الأول من الحوار الإلكتروني للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ في 21 سبتمبر 2021. وحضر الجلسة 56 دولة عضو وعضو واحد ذي صفة أخرى و19 مراقباً.
2. وفي إطار البند 1 من جدول الأعمال، افتتح السيد إدوارد كوكوا، مساعد المدير العام، قطاع الشركات والتحديات العالمية، الويبو، الدورة بالترحيب بجميع الوفود المشاركة وشكر الدول الأعضاء على مشاركتها الوثيقة في عمل اللجنة وفي أنشطة الويبو الرامية إلى إذكاء الاحترام للملكية الفكرية عموماً.
3. وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، تم انتخاب السيد تود ريفس، كبير المستشارين، مكتب وكيل الوزارة للملكية الفكرية، مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية، رئيساً.
4. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة جدول الأعمال (الوثيقة WIPO/ACE/OD/1/1).
5. وتلقت اللجنة بياناً افتتاحياً من وفد الفلبين.

6. وأعرب وفد الفلبين عن امتنانه الجماعي للويبو، في ظل قيادتها الديناميكية، على دعوتها الفلبين تقاسم أفضل ممارساتها بشأن إنفاذ الملكية الفكرية وعلى إعطائها الفرصة للمشاركة والتعلم من تجارب الدول الأعضاء. وأشار الوفد إلى أن تطبيق التكنولوجيا والابتكار التكنولوجي قد أحدث تأثيرات إيجابية على حياة الناس اليومية، وهو ما يتجلى بوضوح أكثر من أي وقت مضى في ممارسة النشاطات التجارية بشكل يختلف عن الماضي وتحسن حياة المواطنين نحو الأفضل. وأشار الوفد إلى أنه خلال هذه الجائحة وحدها، وبسبب الابتكار والتقدم التكنولوجي، تمكن مكتب الفلبين للملكية الفكرية من الاستمرار في العمل في "الواقع الجديد"، وفي تفاعله مع العملاء بنحو أحسن مما مضى، مع إتاحة أنظمة أكثر تقدماً تركز على راحة وإرضاء العملاء. وتمكن نظام مكتب الفلبين للملكية الفكرية من الحفاظ على سير العمليات وحقق أداء يفوق التوقعات، حيث لم تنقطع خدماته خلال الإغلاق الصارم الذي فرضته الحكومة، مما مكن من تتبع المخالطين واحتواء انتشار الفيروس. ومع ذلك، تعتبر التكنولوجيا سلاحاً ذا حدين، لأنها تطرح تحديات في مجالات حساسة مثل خصوصية البيانات، والأمن، وحقوق الملكية الفكرية. وبدون اتخاذ تدابير ملموسة لمعالجتها، يمكن أن تؤدي تلك التحديات إلى نسف المكاسب التي تحققت في بناء نظام ملكية فكرية متين ومتوازن. وأكد الوفد من جديد التزامه بالتعاون والتصدي للتحديات القائمة التي يفرضها الاقتصاد الرقمي - مدفوعاً بالطلب العالمي والجائحة - فيما يتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأسست الفلبين نهج حكومي كامل في جهودها لتحسين الخدمات، والمتراوحة بين القيام بتعديلات تشريعية وسياساتية وإرساء شركات

محلية ووطنية وإطلاق مبادرات جادة لإذكاء الوعي والتثقيف ضد التقليد والقرصنة بالتعاون مع الحكومات المحلية والجمهور. وكان الهدف من وراء حملة التوعية التي أطلقها مكتب الفلبين للملكية الفكرية هو التأثير بشكل إيجابي على المستهلكين ووضع السياسات والجهات الفاعلة الأخرى الوجيهة من أجل استقطاب التأييد للملكية الفكرية والابتكار والإبداع، وإرسال إشارة صارمة إلى المتعدين المحتملين بعدم التسامح مطلقاً مع الاحتيايل في الملكية الفكرية. وخلص الوفد أن الحصول على مزيد من الحلفاء هو أمر بالغ الأهمية، لا سيما في وقت كانت هناك حاجة ماسة إلى الإيرادات والبيئة المواتية الضرورية لانتعاش وازدهار الشركات المشروعة من أجل البقاء والنمو. وأقر الوفد أنه مع انتقال إجراء جميع المعاملات تقريباً عبر الإنترنت، فإن الجهود الداخلية وحدها لم تكن كافية. فلم تعد هناك حدود أوقيد معلنة أمام الإبداع والابتكار. فإذا كانت حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها لا تزال إقليمية، فإن تدفقات السلع والبيانات والمحتوى عبر الحدود في عصر التجارة الإلكترونية لا تعترف بالحدود. وهذا يجعل من الحتمي وجود تعاون وثيق بين الشركاء التجاريين ومقدمي الخدمات ومكاتب الملكية الفكرية على الصعيدين المحلي والخارجي. وأشار الوفد إلى أن أفضل الممارسات الدولية في هذه المرحلة تميزت بإرساء الشراكات بين القطاعين العام والخاص وآليات التعاون الإقليمي تحت رعاية الدبلوماسية متعددة الأطراف والتعاون العالمي الدولي للتصدي للعدد المتزايد من حالات التعدي على حقوق الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أنه بينما كان حريصاً على معرفة كيفية تعامل البلدان الأخرى مع إنفاذ الملكية الفكرية في الفضاء الرقمي، فإنه يأمل أيضاً أن يتمكن جميع المشاركين من خلال الحوار التفاعلي للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ من تحديد أوجه التآزر وبناء الشراكات والتعاون عبر القطاعات. وشكر الوفد مرة أخرى اليبو، في ظل القيادة الحكيمة للمدير العام تانغ، على شرف التحدث خلال الحوار التفاعلي للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، وأعرب عن تقديره بشكل خاص للمدير العام تانغ، الذي حدد بوضوح مسار مساعدة أصحاب المصلحة والشركاء على تخطي الجائحة. وستواصل الفلبين دورها كشريك ملتزم بالمساعدة في تحقيق أهداف اليبو الشاملة والموجهة نحو النتائج. وفي الختام، أعرب الوفد عن ثقته في نجاح الحوار التفاعلي للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، والذي سيكون بمثابة حافز لزيادة العمل والتعاون وتعميق التفاعل مع جميع المشاركين.

7. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى سبعة عروض تتعلق بموضوع "التطورات المستجدة في مكافحة التقليد والقرصنة على الإنترنت". وشملت العروض: "تطورات الصين في مكافحة التقليد والقرصنة على الإنترنت" قدمته الإدارة الحكومية الصينية لتنظيم الأسواق، و"نهج ألمانيا الجديد لمكافحة جرائم الإنترنت - قانون المسؤولية الجنائية لتشغيل منصات التجارة الإجرامية في ضوء مكافحة انتهاكات الملكية الفكرية" قدمته وزارة العدل الاتحادية وحماية المستهلك الألمانية، و"المستجدات في مجال إنفاذ الملكية الفكرية على الإنترنت في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق" قدمه المكتب الهنغاري للملكية الفكرية، و"الإنفاذ التعاوني في المحيط الرقمي: أوجه التآزر لتعزيز إجراءات الدولة أثناء جائحة كوفيد-19" قدمه المعهد الوطني لحماية المنافسة والملكية الفكرية في بيرو، و"نهج الفلبين لحماية الملكية الفكرية في مجال التجارة الرقمية" قدمه مكتب الفلبين للملكية الفكرية، و"تجربة الاتحاد الروسي في مكافحة انتشار المحتوى المقرصن على الإنترنت" قدمته الدائرة الاتحادية المعنية بالإشراف على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإعلام الجماهيري (Roskomnadzor)، و"استخدام الإنترنت لدعم الإنفاذ الفعّال للملكية الفكرية - تحرير القدرات وتعزيز التعاون وتوسيع نطاق أنشطة التثقيف والتوعية" قدمته اللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية في جنوب أفريقيا.

8. وأعقبت المناقشة جلسة أسئلة وأجوبة، أدارها الرئيس، مع إدلاء وفدا الولايات المتحدة الأمريكية واليمن إلى جانب ممثلين عن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي للاتصالات بتدخلاتهم.

[نهاية الوثيقة]